[378] وأعلهما وأعطهما منيتهما وكتابهما بأيمانهما، ومحص عنهما سيئاتهما، وضاعف لهما حسناتهما، وكن أنت يا سيدى لهما فانهما فقيران إلى رحمتك، محتاجان إلى عفوك، مضطران إلى غفرانك. أدخل قبورهم الضياء والنور، والفرحة والسرور والسعة والحبور، ولا تؤاخذ هما بقبيح كان منهما، واجعلهما من أهل جناتك جنات النعيم، وأحلهما دار المقامة من فضلك لا يمسهما فيها نصب ولا يمسهما فيها لغوب، وأجرهما من العذاب وأعتقهما من النار، واجمع بيني وبينهما في مستقر رحمتك، وقرب من رضوانك ومغفرتك، وافعل مثل ذلك بأجدادي وجداتي وأعمامي وعماتي وأخوالى وخالاتي وأولادى وامهات أولادي ومعارفي وجيراني ومن أحبني ورباني وخدمني من المؤمنين والمؤمنات، الاحياء منهم والاموات، ومحبي محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام إنك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد، وإذا صرت إلى دار البلى، ونسيني أهل الدنيا ولم يكن لي زائر ولا ذاكر، فكن أنت يا سيدي مونسى وذاكري، والناظر إلى والراحم لي، والغافر لذنبي والصافح عن خطيئاتي، والمنور لحفرتي، والساتر لي برحمتك يا أرحم الراحمين، إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم صل على محمد وآله واجعل الموت خير غائب أنتظره، والقبر خير بيت سكنته، ولقنى حجتي عند خروج روحي، وسهل على فراق الدنيا، وأرني قبل خروج روحي ما تقربه عيني، و اجعل ملك الموت شفيقا رفيقا لي وعلى متحننا متعطفا وبي رؤفا رحيما. أرنى يا سيدي ملائكة الرحمة، والبشرى بالمغفرة، بما تكون به عيني قريرة، ونفسي إليه تائقة ساكنة، وجوارحي به مطمئنة، قبل فراق الدنيا، وسهل على المسألة، وادفع عني الضغطة، واجعل لي في قبري النور والرحمة، والجعل منقلبي أطيب منقلب، وقبري أفسح قبر، واقلبني إلى رضوانك والجنة، ولا تجعلني حطبا للنار يا أرحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وما ذكرته من حوائجي ونسيته أو حفظته أو